

المشاركون في اللقاء السنوي:

جهاز الرقابة والمحاسبة انجز ٩٠٪ من خطته للعام الماضي ٢٠٠٣م

متابعة/ أحمد مسعد الأسد

يعد الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أحد الوسائل الفعالة التي عوّلت عليها الحكومة في نجاح برنامج الإصلاح المالي والاداري الذي بدأ في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وقد ركز نشاط الجهاز على محاربة الفساد المالي والاداري والعبث بالمال العام و احالة المخالفين الى الأجهزة الأمنية والقضائية للبت فيها .

وحول أداء هذا الجهاز كان لنا وقفة مع عدد من المختصين الذين شاركوا في اللقاء السنوي الثالث عشر الذي يعتبر محطة تقييم لنشاط الفروع السنوية وكذا اعداد الخطط السنوية القادمة هذا وكان قد تميز هذا اللقاء السنوي عن سابقاته في التركيز على مسألة التدريب والتأهيل لكوادر الجهاز بما يتواءم مع المتغيرات الجديدة ولزيد من التفاصيل في سياق الاستطلاع التالي:

عدد كبير من القضايا والمخالفات تم إحالتها الى نيابة الاموال العامة والمحاكم

الصعوبات وتوفير المستندات المطلوبة أمام المختصين من الجهات الخاضعة للرقابة، وكذا مطالبة المحاكم والنسابات لسرعة البت في القضايا التي يرفعها الجهاز من أجل تسهيل مهامنا لمتابعة قضايا جديدة والعمل على حلها بصورة نهائية.

قانون المناقصات

الأخ/علي محمد الحكيم - وكيل مساعد فرع تعز يقول: لقد تم خلال اللقاء السنوي للعديد من أوراق العمل المقدمة من قبل الجهاز المركزي مناقشة العديد من أوجه العمل المقدم من قبل بعض القيادات والهادفة الى تطوير أداء عمل الجهاز وكذا مراجعة مستوى تنفيذ الخطة للعام المنصرم وتقديم مقترحات لتجاوز بعض الصعوبات التي واجهت بعض الفروع.

ويمكن الإشارة هنا الى بعض الصعوبات التي تواجه مهامنا اليومية في البيئة الرقابية وعدم استجابة بعض الجهات الخاضعة لرقابة الجهاز كما تسعى الى خلق بيئة رقابية وتعديل بعض القوانين ذات العلاقات بالمجالس المحلية، وكذا قانون المناقصات وغيرها من القوانين حتى تصبح مواكبة للمتغيرات الجديدة وتلائم مع قانون السلطة المحلية، ونعول كثيرا على نتائج هذا الاجتماع الأخيرة..

تصوير/ناجي السماوي

الترتيب والتنظيم للانظمة المالية والإدارية فيها، ثم بعد ذلك تقوم نحن بالفروع بعملية تنظيم عملنا الرقابي والمحاسبي على ضوء قاعدة صحيحة من الجهات الخاضعة للرقابة والمحاسبة بالتركيز على موضوع التوعية بأهمية دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في مجال تصحيح الاختلالات المالية والإدارية على مستوى الأجهزة والمؤسسات الحكومية.

اما الأخ/طه سلام-مدير فرع الجهاز بمحافظة إب فيقول: نحن بفرع محافظة إب نغطي كل الوحدات ونقوم برفع المخالفات التي ترقى الى مستوى الجرم الجنائي الى نيابة الأموال العامة حيث وقد أحلنا أكثر من ٣٠٠ مليون ريال الى نيابة الأموال العامة بالإضافة الى إحالة مايقارب على ٧٦ قضية ما بين النيابات والمحاكم منذ عام ١٩٩٦م وحتى بداية العام الجاري..

وبالتالي اعتقد بان عملية تطوير أداء الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يأتي عبر التدريب والتأهيل لكوادره كونه جانب في غاية الأهمية، ونتوقع أن تخرج توصيات هذا اللقاء السنوي بنتائج ايجابية لتلبية احتياجات فروع الجهاز خاصة في مجال التدريب وخاصة في ظل اهتمام قيادة الجهاز ممثلة بالدكتور/عبدالله السنفي- رئيس الجهاز من شأنه أن يخدم العمل الرقابي وينزل



.. علي الأشول



.. ابراهيم هيم



.. طه سلام



.. علي الحكيم



.. محمد الرجوي



.. حسين العنسي

تتعمل فيها الأنظمة المؤسسية وامتثال بحاجة الى مساعدة لتهيئة البيئة المرجعية فيها، وهنا يجب على قيادة الجهاز ان تقوم باخذ زمام المبادرة بتوجيه الجهات المستهدفة ومساعدتها على

ان يقدم كل فرع موازنته وعلى ايضاً نتنظر من هذا اللقاء السنوي ان يولي فرعا اهتماما خاصا في مجال التأهيل للكوادر الموجودة وكذا العمل بالتوجيهات العليا باعطاء الفروع استقلالية على أساس

كمحافظة ناشئة وفرع ناشئ ايضاً نتنظر من هذا اللقاء السنوي ان يولي فرعا اهتماما خاصا في مجال التأهيل للكوادر الموجودة وكذا العمل بالتوجيهات العليا باعطاء الفروع استقلالية على أساس

خطة جديدة

الأخ/ابراهيم علي هيم - مدير فرع عدن يري بان الاجتماع السنوي لهذا العام بشكل ورقة عمل لتقييم ماتم انجازه وتجاوز بعض الصعوبات التي عارضت العمل الرقابي. ووضع خطة جديدة لتنفيذ المهام الرقابية للعام الجاري، وبالتالي فإننا نأمل ان اللقاء بان هناك اختلافات كبيرا عن سابقاته من اللقاءات التي كانت تركز لحل قضايا ميدانية وقصور في بعض الامكانيات لدى قيادات الفروع ونسب التنفيذ للخطط السنوية المتدنية بينما خطة العام الماضي قد نفذت بنسبة عالية جدا.

كما قدمت ورقة عمل في اللقاء من مكتب رئاسة الجمهورية تضمنت مهام اللجان التي شكلت بتوجيهات من رئيس الجمهورية لمكافحة الفساد ووضع لها ثمان معالجات لغرض اجتثاث الفسساد المالي والاداري ومحاربة نهب الاموال العامة وذلك بهدف تحفيز العاملين على مواصلة الإصلاحات وتصحيح الاختلالات إن وجدت في بعض المؤسسات الحكومية وباعتقادي الخاص بان دور الجهاز مؤخرا أصبح ملموسا وذلك بفضل الدعم الذي توليه القيادة السياسية للإرتقاء بدوره الرقابي والمحاسبي للحد من الإستمرار بالعبث بالمال العام ومحاربة الفساد بكافة اشكاله وانواعه..

البيئة المرجعية

الأخ/علي علي الأشول-مدير فرع محافظة الضالع يقول:نحن

نسبة عالية

الأخ/حسين محمد العنسي- مدير عام الرقابة على الوحدات الادارية بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يقول: إن اللقاء السنوي لقيادات الجهاز المركزي على مستوى فروع مختلِف محافظات الجمهورية يأتي ثمره لمهام الفروع وماتم انجازه خلال السنة الماضية حيث التمسنا في هذا اللقاء السنوي بالدور الذي قامت به الفروع وماحققت من انجازات عملية على الواقع خلافا على السنوات السابقة وقد وصل مستوى الانجاز بحوالي ٩٠٪ من الخطة التي رسمها اللقاء السنوي للعام المنصرم وتمثلت تلك الانجازات في حل الكثير من الاشكالات مع الجهات المستهدفة.

وبصيف: لقد ركز اللقاء السنوي لهذا العام على المستوى الذي وصلت اليه العلاقة بين قيادات الفروع والقيادة العليا للجهاز والجانب الأخر هو مجال التدريب والتأهيل لكوادر الجهاز على مستوى فروع مختلِف باعتبارها المرتكز الأساسي لتطوير أداء الجهاز والعمل على تجاوز بعض الصعوبات التي تعيق مهامه الرقابية والمحاسبية عن طريق تهيئة البيئة الرقابية بواسطة قيادات المحافظات والسلطات المحلية تزامناً مع النقلة النوعية التي أحدثها قانون السلطة المحلية بتطبيق اللامركزية المالية والإدارية